



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار



تحت الرعاية السامية للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

واشراف والي ولاية أدرار ومدير الجامعة

مخبر الدراسات الإفريقية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

و المجلس الأعلى للغة العربية

ينظمان المؤتمر الدولي الأول

حول:

اللغة العربية في إفريقيا

[الواقع والمأمول]

يومي 04/03 نوفمبر 2020

الموافق لـ 18/17 ربيع الأول 1442 هـ

الديباجة:

إن الحديث عن اللغة العربية شائق وجدير ، وإن الغوص في أعماقها مفيدٌ و ممتع، وبدرسها يحصل لها الثراء والنمو، وبدرسها تتحقق لها الاستمرارية فيكتب لها البقاء، وهذا الحكم لا يقتصر على اللغة العربية وحسب، بل يصدق أن يقال في حق لغات العالم إذا تحققت لها من الأهداف ما تحقق للعربية وتوافر.

كيف ولسان حالها يقول (حافظ ابراهيم 1872 - 1932):

وَمَا ضِغْتُ عَنْ آيِ بِهِ وَعِظَاتِ

وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَعَايَةً

آلَةً وَتَسْيِيقِ أَسْمَاءِ لِمُخْتَرَعَاتِ

فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ

فَهَلْ سَأَلُوا الْعَوَاصِ عَنْ صَدَفَاتِي

أَنَا الْحُرُّ فِي أَحْسَانِهِ الدُّرُ كَامِنٌ

غير أن تحقيق هذه الأهداف لا يتسنى للغة من اللغات، ما لم يلتفت أهلها من خاصتها والعمامة أو دارسوها غير الناطقين بها إلى مكاسبهم الحضارية وإنجازاتهم العلمية، التي ورثوها عن علماء اللغة وفقهاائها السلف النفاثة جادة، ملتزمين في ذلك مناهج علمية قويمية ذات معايير وقواعد وأسس تجمع الحكمة والمنطق، وبهذه المعطيات تنشأ اللغة وتتجدد، ولكن بمعطيات لا تعدو أن تكون استنتاجات سابقة مورثة عن المناهج القديمة.

ذلك مما يؤكد أن: الحاجة العلمية باتت ملحةً لتطوير وجهات النظر إلى اللغة العربية وتغييرها من النظر إليها من حيث هي لغة قوم أو لغة أمة العرب إلى النظر إليها من حيث هي لغة العالم ولغة التاريخ ولغة لا تعرف الحدود ، لأن حصر امتدادها وأدق حقيق لها؛ ونحن إذ نعقد هذا المؤتمر لا نبغي بسط القول فيها أو الكلام حول أوضاعها في مختلف أقطار العالم ولدى مختلف الشعوب، لأن هذا يتطلب مراحل وأزمنة متتالية.

وبناء على هذا التقدير ستكون المرحلة الأولى مخصصة للحديث عن حال اللغة العربية في قارة إفريقيا وعن واقع استخداماتها وما ينبغي أن يكون فيما بعد.

فنحن جميعا نعلم أن اللغة العربية دخلت إفريقيا كونها لغة الإسلام ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية، فكان ذلك الدافع الأقوى لانتشارها في نواح عدة، فالعربية كانت تسير مع الإسلام منذ فجره إلى يومنا هذا جنبًا إلى جنب ؛ ومن جيل إلى جيل ومن بلد إلى بلد بدءًا من الفتوحات الإسلامية والهجرات وقوافل التجارة ورحلات العرب إلى إفريقيا بغرض الاستيطان أو العمالة، كما كان للهجرات العربية لإفريقيا دور في نشر اللغة العربية ؛ ولم يكف متعلمو اللغة العربية والناطقين بها وغير الناطقين بها باستعمالها لفهم تعاليم الدين أو قراءة القرآن أو تفاسيره ؛ بل تعدى الحال ذلك إلى استخدام العربية للتواصل المطلق بين المجتمعات والقوميات المنتشرة في إفريقيا من الحدود إلى الحدود وبخاصة في صحاريها حيث مازالت البداوة طابع كثير من القبائل والشعوب، إلى جانب اختيارها لغة للمنتج العلمي والثقافي والأدبي والمصنفات ومختلف الفنون وتظل مصنفات علوم الشريعة أكثرها استخداما للعربية قياسا بغيرها؛ أكثر من ذلك اختيار بعض الشعوب في إفريقيا الحرف العربي لتدوين لغاتها ولهجاتها، واختيارها لغة ثانية في الإدارات والمراسيم الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة واللافئات.

ولكن، لم نشهد تراجعاً رهيباً فاحشاً في الاستخدام وضوابطه لدى العرب وغير العرب بدرجة أخرى، وبخاصة بعد الحملات الاستعمارية القادمة من أوروبا إلى الأراضي الإفريقية وما يترتب عن ذلك من القسر اللغوي وفرض المعاملات باللغة الأجنبية على مختلف الأصعدة ، ومحاربة القيم وسياسات الطمس التي تحد

من امتداد الثقافات العربية والإسلامية في الساحة الإفريقية ؟

من خلال ما سبق فإن إشكالية هذا الملتقى تدور حول واقع اللغة العربية بإفريقيا ودراساتها.



أهداف الملتقى:

- ❖ يهدف المؤتمر إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها:
- ❖ العودة باللغة العربية إلى مكانتها بين الشعوب في إفريقيا.
- ❖ الكشف عن المشكلات التي تحيط باستعمالات العربية أو تعوقها في القارة ومعالجتها.
- ❖ ترسيخ مقومات العربية من حيث هي لغة العولمة والتطور والدقة.
- ❖ استقطاب الباحثين من كل أقطار العالم بعامة وإفريقيا بخاصة لإثراء الرصيد اللغوي للعربية.
- ❖ اقتراح طرق الخلاص من معيقات التداول السليم للعربية.

محاو الملتقى:

- 1) العربية من الساميات (بحث في الأصل والانتماء والتطور).
- 2) العربية في الفتوحات الإسلامية (العلاقة والتلازم)
- 3) إنتشار العربية في إفريقيا قديما وحدينا.
- 4) المصنفات الإفريقية والدراسات الحديثة.
- 5) العربية في ملونوات المستشرقين.
- 6) العربية في التشريعات الإفريقية.
- 7) تأثير العربية في اللغات واللهجات الإفريقية.
- 8) العربية والهوية في إفريقيا.
- 9) العربية في الثقافات الإفريقية.
- 10) العربية و علوم الشريعة.
- 11) التحولات التاريخية لاستخدام اللغة العربية خلال الحقبة الاستعمارية.
- 12) الأدب العربي وأثره على الأفراد والمجتمعات في إفريقيا منذ عصر النهضة.
- 13) اللغة العربية في عصر المعلوماتية والعولمة.
- 14) اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في إفريقيا.
- 15) الأبعاد السياسية والاقتصادية لتوظيف اللغة العربية في إفريقيا.
- 16) تعليمية العربية في إفريقيا.
- 17) العربية في مناهج التعليم الإفريقية.
- 18) حركة الترجمة من العربية إليها في إفريقيا.
- 19) الإعلام واللغة العربية في إفريقيا.
- 20) جهود الحكومات الإفريقية في خدمة اللغة العربية والمجتمع المدني.
- 21) تحديات اللغة العربية في إفريقيا.
- 22) مستقبل اللغة العربية في إفريقيا.

شروط المشاركة في الملتقى:

1. أن يكون البحث في أحد محاور الملتقى، مع الإشارة إليه.
2. أن يتصف البحث بالجدية ويكون تناوله للموضوع متمسماً بالأصالة العلمية في ظل منهجية محكمة وتوثيق متكامل للمراجع.
3. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم في ملتقيات سابقة أو مأخوذاً من أطروحة أو بحث علمي.
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة (A4) ولا تقل عن 15 صفحة بما في ذلك الملاحق والمراجع.
5. تباعد الأسطر (1سم / متعدد).
6. أن يصدر البحث بملخص بالعربية والإنجليزية وكلمات مفتاحية.
7. إدراج الملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.
8. توضع التعليقات والهوامش في أسفل صفحة المتن.
9. يكون نوع الخط (TRADITIONAL ARABIC) بمقياس 16 لمتن البحث، وتكون الهوامش بمقياس 10 وحدود الصفحة 2سم من كل جانب.
10. تعطى الأولوية للمداخلات الفردية وللمداخلات الميدانية.
11. تقبل المداخلات باسم الأشخاص وباسم الهيئات العلمية والرسمية.
12. يقدم البحث بصيغة المقال، أو البوستر poster، أو العرض المرئي vidéo.
13. بيانات الباحث: الاسم / اللقب العلمي / مؤسسة الانتماء / البريد الإلكتروني / الهاتف في الصفحة الأولى من البحث.

ترسل البحوث عبر البريد الإلكتروني التالي: call.ar@univ-adrar.dz



رسوم الملتقى:

الرسوم	الفئة	المداخلات
EURO 150	الأساتذة خارج الوطن (الأجانب)	الفردية
8000.00 دج	الأساتذة داخل الوطن	
6000.00 دج	الأساتذة داخل الجامعة	
3000.00 دج	طلبة الدكتوراه	
EURO 200	الأساتذة خارج الوطن (الأجانب)	الثنائية
10000.00 دج	الأساتذة داخل الوطن	
8000.00 دج	الأساتذة داخل الجامعة	
4000.00 دج	طلبة الدكتوراه	
لا تتكفل الهيئة المنظمة بمصاريف السفر.		
تتكفل الهيئة المنظمة بمصاريف الإطعام والإيواء و التنقل من وإلى المطار والجامعة		

لغات الملتقى:

تقبل الأبحاث باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية

مواعيد الملتقى:

- ✈️ آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: يوم 15 جويلية 2020.
- ✈️ الرد على المداخلات المقبولة وإرسال الدعوة: 15 أوت 2020.
- ✈️ تاريخ انعقاد الملتقى: يومي 04/03 نوفمبر 2020 الموافق لـ 18/17 ربيع الأول 1442 هـ

المساهمون:

المجلس الأعلى للغة العربية	شركة تيزليزة	بلدية تمنطيط	شركة توتال total	بلدية أدرار
شركة سيدي موسى (مجمع الهامل)	شركة البياض للتنظيف	شركة تامسقلوت	فندق نومناس	شركة بترو فاك

هيئة الملتقى:

- المدير الشرفي للملتقى: أ.د / أدر جرفور نور الدين مدير الجامعة
- مدير الملتقى: أ.د/ مشري الطاهر مدير مخبر الدراسات الإفريقية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
- رئيس الملتقى: د/ مولاي لكبير أحمد
- رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د / خلادي محمد الأمين
- رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د/ العياشي عبد الله
- المنسق العام للملتقى: د/ مرغيث محمد

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

من خارج الوطن:

أ.د / محمد حسن نور	جامعة قناة السويس. مصر	أ.د/ حسن محمد العدوي	كلية ومعهد المسجد النبوي الشريف السعودية
أ.د/ بسملة تليلان السليم	معهد ايترن الدولي للغة العربية وللناطقين بغيرها، الأردن	أ.د/ أبو سليمانو	جامعة مروا الكاميرون
أ.د/ عبد العزيز	جامعة مروا الكيمرون	أ.د/عبد بلع	كلية الآداب جامعة المنوفية مصر
أ.د/ مرياسر محمد ياسين البديري	جامعة العراق	أ.د/ محمد الأمين بن الناتي	جامعة موريتانيا
أ.د/ هارون مايعا	جامعة مالي	أ.د/ علي يعقوب	جامعة النيجر
أ.د/ كيا عمران.	جامعة غينيا كوناكري	أ.د/مشهود جمبا	جامعة نيجيريا
أ.د/ ماسيري دوكوري	جامعة كوت ديفوار	د/ جواد الربيع	جامعة ابن زهر أكادير المغرب
د/ فاطمة بنت ناصر بن سعيد المغيني	جامعة الموصل دبي الإمارات	د/ عبد الحليم محمد عبد الله	جامعة ماردين تركيا
د/ آدم بركات الصديق	جامعة السودان	د/ مراد العبد الله	جامعة البصرة العراق
د/ محمد المزودة	جامعة اليرموك. الأردن	د/ تاج الدين المناني	جامعة الهند
د/ معراج الدين الندوي	جامعة كاشمير الهند	د/ أسعد اللايق	جامعة ماردين تركيا
د/ فيقيان الشويبري	الجامعة اللبنانية. لبنان	د/ خضر السرحان	جامعة جدارا . الأردن



جامعة غانا	- د/ عباس شمس الدين إبراهيم.	جامعة غانا	- د/ ناصر صديقي	جامعة تونس
جامعة تشاد	- د/ عبد القادر فال	جامعة تشاد	- د/ عبد القادر داود ايليغا	جامعة ماليزيا
من داخل الوطن:				
أ.د/ صالح بلعيد	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية	د/ميلاط عبد الحفيظ	جامعة قسنطينة	
أ.د/ بوكيمش لعلي	جامعة ادراج	أ.د/ دباغ محمد	جامعة ادراج	
أ.د/ المصري مبروك	جامعة ادراج	أ.د/ يحيى عز الدين	جامعة ادراج	
أ.د/ رموم محفوظ	جامعة ادراج	أ.د/ بلالي أمبارك	جامعة ادراج	
أ.د/ تكتك إكرام	جامعة ادراج	أ.د/ مامي فؤاد	جامعة ادراج	
د/ مرغيث محمد	جامعة ادراج	د/كعواش عبد الرحمان	جامعة ادراج	
أ.د/ قاسي محمد عبد الرحمان	جامعة ادراج	أ.د/ بن خويا إدريس	جامعة ادراج	
أ.د/ منصور مصطفي	جامعة بلعباس	أ.د/ شابي سعاد	جامعة ادراج	
أ.د/ كعوان محمد	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	د/ يحيوي فاطنة	المركز الجامعي تندوف	
أ.د/ المصري محمد	جامعة وهران	أ.د/ العوفي عبد الكريم	جامعة باتنة	
أ.د/ لحر محمد	جامعة سدي بلعباس	أ.د/ مولاي أمحمد	جامعة ادراج	
أ.د/ جعفري أحمد	جامعة ادراج	أ.د/ كرومي لحسن	جامعة بشار	
د/ صالح أمال	جامعة تيارت	د/ تكاري هيفاء رشيدة	جامعة البليدة	
د/ مشاور صفي	جامعة ادراج	د/ باقل دنيا	جامعة تيارت	
د/ بن السويسي حمزة	جامعة ادراج	د/ علي زين العابدين	جامعة ادراج	
د/ عثمان أم الخير	جامعة المدية	د/ كوار فوزية	جامعة ادراج	
د/ عثمان تهامي	جامعة ادراج	د/ بكوش حورية	جامعة ادراج	
د/ شطراح محمد الشريف	جامعة قسنطينة	د/ زايدي حسنية	جامعة ادراج	
د/ سباعي أمحمد	جامعة ادراج	د/ طالب أمال	جامعة ادراج	
د/ خليفي عبد الحق	جامعة ادراج	د/ بوزيد علي	جامعة ادراج	
د/ احسن صيد	المدرسة العليا للأساتذة. بوزريعة	د/ مزار يمينة	جامعة ادراج	
د/ خالد مزاتي	جامعة ادراج	د/ لحياني فوزية	جامعة ادراج	
د/ لحسن بويكر	جامعة ادراج	د/ لطرش عبد الله	جامعة تندوف	
د/ شامخة طعام	جامعة تيسمسيلت	د/ بوغريوة عبد المالك	جامعة ادراج	
د/ بن طالب سليمان	جامعة النعامة	د/ ختير الصافي	جامعة ادراج	
د/ قويدري عبد الرحمان	جامعة ادراج	د/ عيشون أم الخير	جامعة الجزائر	
د/ نعيمة مرزوقي	جامعة تبسة	د/ الهلي عبد القادر	جامعة ادراج	

أعضاء لجنة تنظيم الملتقى:

د/ رقاني محمد	د/ حالة خديجة	أ/ دليمي عبد الله	أ/ بوشنتوف مولاي رشيد
د/ خليفي عبد الحق	أ/ سلاوي حليلة	أ/ البركتو نورة	أ/ مولاي المهدي
د/ أم الغيث عائشة	أ/ داقو فايزة	أ/ ماموني عباس	أ/ موحد مومنة
د/ نواصر السعيد	أ/ بالخلخ حميد	أ/ رزقي عبد الحميد	أ/ ترمول نصيرة
أ/ لصقع المختار	أ/ شاري دليلة	أ/ سلمت أسماء	أ/ ابن مبارك فتيحة
د/ بوقرة نبيلة	أ/ بوخشبة وسيلة	أ/ الفاطمي محمد	أ/ نسرين عطية

الطباعة والإخراج: أ/ ابن مبارك فتيحة.